

سعادتي

الجزء الاول



الكاتبة: اسراء سويلم

الاهداء

الى عروق قلبي وقرّة عيني
الى حبييتي وامي واختي وصديقتي
الى من سكنت قلبي من اول لقاء
الى ضحكة عيني من بعد البكاء
الى كل الحب

حبييتي شادية 

مخلصتك اسراء

المقدمة

الصدفة شيء رائع

ان تصادف شخص تشعر انه شخص

قادم من السماء ليجعلك سعيد

فقط من اجل ان يقف بجانبك

يحمل همومك واحزانك

شخص كالملاك

شخص عندما ترى تصرفاته وتراه

يجعلك تطير فوق الغيوم

لتقول الحمد لله

ان الله عوضني واغاني فيه عن كل

شيء

كانت اجمل صدفة هي انت ♥

20-6-2022

هذا التاريخ حبه كثيرا فهو اجمل تواريخ
عمري

تاريخ التقيت ب صدفة جميلة وتاريخ
اصبح لي شيء كبير في حياتي
صدفة لا تنسى ابدا

صدفة زرعت بقلبي الحياة وانا على
حافة الموت

صادفت انسانة لو اكتب عنها كل شيء
جميل لا اوفيتها بحقها
انسانة استوطنت قلبي
انسانة احلم بها واحملها بقلبي أينما
اذهب

اسأل ربي ان لا يحرمني منك يا قمري
لو يمكنني ان اغلف قلبي بالسعادة
واعطيك إياه لكنت فعلت ولكن كيف
اعطيك شيئاً انت تملكينه!!

صدفة حياتي

انت اول شخص افتح لها قلبي كاملا
اول انسانة اعطيها كل مشاعر الحب
والصداقة في آنٍ واحد
اول انسانة تأتيني في جميع الأغنيات
أول انسانة لا استطيع إيقاف قلبي عن
حبها

اول انسانة اغفو وانا افكر بها وفي
منامي احلم بها وعندما استيقظ هي
فكرتي الأولى
اول انسانة يطمئنني وجودها وترعيني
فكرة اختفائها

احبابك

لا تساليني لما

انا لا اعلم

اعلم فقط انك تستحوذين على تفكيري

في كل وقت افكر بك

يستحيل ان يمر اليوم دون انا افكر فيك

بكل ثانية في يومي

واعلم أيضا انك عندما تحدثيني

تتضارب الكلمات في راسي واتي تئ

وانا احادثك

واصبح كالحمقاء

انت حقا حقا لا تخرجين من عقلي
انت تجعلين قلبي ينبض بكل غريب
لمجرد رسالة منك
محادثة بسيطة بيني وبينك تسعدني
هل هذا هو الحب الجنوني!
الان علمت لما يضحون لحبهم
ولما يبكون يبكون لفراقهم
ولما يبتسمون لمحادثتهم
الان علمت لما ينتحرون عندما يذهب
حبهم

لا أعلم

احبك لان دخولك لحياتي اعظم ما قد
حصل لي
ولانك حتى في صمتك قادرة على زرع
الطمأنينة بداخلي
لا بد ان تعلمي بانك شخصي المفضل
وانك مميزة للغاية
وانني محظوظة لانك جزء مني
مرة واحدة في العمر يرزق الانسان
بشخص يشبهه كثيرا
وعلى مقاس قلبه
انت هذا الشخص العظيم
لا اعلم ماذا أقول سوى احبك

عجرت حروفي

لا استطيع ان اوفيك بالكلام
لاناك شيء لا يكتب
وليس هناك حروف تكفي ان تصفك
لكنتي استطيع ان أقول ان نعمتي في
الحياة هو وجودك فيها
يخونني الكلام عندما اريد التحدث عنك
انت قلبي وكل سعادتي
انت هدية القدر الذي آلمني كثيرا
محظوظة في اليوم الذي تعرف فيه
عليك واحبك

انتِ

انت حكاية كل يوم اقولها

للسماء

انت نعمة عجزت عن شكر ربي

عليها

انت التي وجودك يغنيني عن كل الحياة

انت وردتي وأوردتي ووردي

ووتيني وودي ووعدني

ووصالي ووجودي وونسي

وصديقتي وصندوق اسراري

وصباحي

وصراعي وصداعي
وصورتي وصبيري
وصفائي وصلاحِي
وصمتي وضمودي
وانت أمني ومأمني
وقوّتي ~ وقوّتي
ومسكني وسكني وسكّيتي
وروحي وراحتي وروحانيتي
انت نوري ونوارتي
انت كل ما املك حبيبتِي

ولكن رغم كل هذا انا
عجرت ان اوصف وجودك كيف
يسعدني
عجرت ان اوصف الحب الذي في قلبي
احب حديثك واسلوبك وفرحك وطريقة
استفزازك لي عندما تقولين
(تحكيش معي خلص انا زعلت منك)
باختصار احبك بكل حالاتك
ادعوا لك بقدر ما احبك
احبك

فقيرة

لو استطيع ان اهديك قلبي لكي يخبرك
بمدى حبي وعشقي لك
لكن انتزعته من صدري واهديتك اياه
ولكن انا فقيرة الحب لا املك سوى
كلماتي
اريد ان اخبرك في هذا لوقت اني افكر
بك
اشتاق لك ولن انكر
والاهم من ذلك اني احبك جدا
وساظل احبك

يدك الحنونة

طريقتنا الأولى في التواصل
الشعور بالأمن والأمان والطمئينة
يكمن في لمسة اصبع رقيقة
اللمسة تصل بين مشاعرنا حينها نكون
سعداء

تغير فينا الكثير
تجعل كائن متوتر يشعر بالأمان
تزيل رجفة اليدين الا طبيعية
ووقت الحب!

نحتاج لهذه اللمسة ممن نحب
بقدر حاجتنا للهواء الذي نتنفسه
لمستها الحنونة لم يعد بوسعي ان احظَ
بها
لذا ان كنت تقراي هذا
امسك بيدي مجدداً

تغيرت

لا اشعر بالوقت معك
في وجودك تنقلب الساعات لثوان
حبي لك فاق حدود المعقول
فالتفكير بك غالبا ما يكون بقلبي
لان بحضورك يرحل عقلي
وتبدأ طقوس الجنون
كل يوم تزداد انانيتي فيك وب حب
ويكبر عشقي لك

فانت من جعلتني اشعر بلذة الحياة
ليس الحب بالبقاء مع من تحب وقت
طويل

الحب ان تبقى على العهد حتى وان
طالت المسافات أو قصرت
انيقة بطريقة ملفتة وجذابة
تستطيع دخول القلوب بسهولة
مزعجة جدا امام اختلاطها
هادئة امام من تحب
عناد غريب يسيطر عليها أحيانا

لكنني احبها
نعم احبها
احب كل ما فيها

مُنقِدتي

انت التي تمسحين دموعي
انت التي تعلمين كل ما في قلبي
انت التي تعلمين لغة عيوني
باختصار انت الوحيدة التي تفهمني
هل اخبرتك يوما اني انسى كل ألمي
عندما احتضنتك
فشكرا لك حبييتي

عشقي

صوتك

ضحكتك

احساسك

حديثك معي

اهتمامك بي

مراعاتك لمشاعري

كلها أشياء تشعرني بأني لازلت اتنفس

اعشقتك يا كل حياتي

كم اعشقتك
انت الوحيدة القادرة على جعلني ابتسم
في ضيقي
وتبتسمين لي
وتسمعين لي دائما
اعشقتك فانت جزء مني تشاركوني
افراحي وهمومي
وتحاولين دائما ان تبعد الهموم عني
اعشقتك لانك لست كالبقية: فالنقاء رداؤك
والطيبة عنوانك والحنان في قلبك
والأمان في عيونك
اعشقتك

طاقتي

انت قلبي وكل دنيتي

انتي حبيبتني

انت اختي التي ليس بعدك اخت

انت السبب الوحيد لوجودي في الحياة

انت طاقتي الإيجابية

انت كل قوتي

انت التي لا يستطيع احد اخذ مكانك

دخلتي حياتي أصبحت لا اريد احد

وجدتك صديقة وحببية واخت وأم
وعائلة وعالم كامل
لا اريد شيء غيرك
انت النعمة التي ادعو ربي عليها ليل
ونهار
انت ملجأني في كل الاوقات

كيف احببتها

صدقوني الحب أكبر بكثير من كلمة
احبك

الحب ان يحتويك شخص بكل عيوبك
واخطاءك وان يجعلها لك لتتعاش معها

ان يحبك بلا قيود او شروط

ان يحبك كما انت

عندما يتقبلك حتى في كآبتك وحزنك

وعندها يرى فيه عالما جميلا

باسره على الرغم من سوءك وانطفائك

الداخلي

وعندما يفهمك من تحب من عينيك

الباردتين

الحب هو ان ترى السعادة من خلال

عينيه

وعندما يستخرج الجمل منك وانت

صامت وحزين

وعندها تقدم سعادته على سعادتك

حتى يبقى مرتاحا

وتهتم بتفاصيل من تحب حتى المملة

منها

وهو يستمع لكل ما في قلبك من مشاعر
الحب عندما يتفهم من تحب
نوبات غضبك وحزنك
وهو لا يتوقف عن التخفيف عنك
والتربيت على كتفك
الحب اعظم شعور بالعالم لن توفي بحقه
كلمات
احبك بكل معانيها

أكتب يا قلمي

سأخبرك بشيء

انا لم احببك لأن قلبي كان يبحث عن أي
ملجأ وسلام أو لانه كان فارغ يبحث عن
الحب

أنا احببتك بأعين مغمضة دون التفكير
في الأمر

دون ان نتحدث احببتك

دون ان اقترب منك حتى

كنت اقبك من بعيد دون ان تشعري

دون ان تعلم ان اللون الأسود هو لوني
المفضل انا أيضا

احببتك قبل ان اسالك ما تحبين وما
تكرهين
انا احببتك دون حتى ان تعرفيني
وجدتك في اغنياتي
سافرت بك عبر ظلال قصائدي
كتبتك على اوراقى ودارت بيننا احاديث
كثيرة دون علمك
كل هذه الاحداث عشتها بيني وبين
نفسي
احببتك من بعيد
قلبي دق لك دون ان اشعر

وحيث اخترت ان اكلمك كانت صدفة
غريبة جدا ولكن اشكر قلبي على هذا
القرار

ثم بدأت بالحب القريب

عشقتك كثيرا

اول مرة وضعت يدك على ظهري
وانت تتحدثي لم اكن مصغية للكلام بقدر
ما كنت مصغية لدقات قلبي الذي كان
يضرب نفسه في حائط صدري بكل قوة

اول مرة امسكت بيدي لا استطيع ان

اصف ماقد حدث لي

ذلك اليوم غرقت بحبك
اول مرة اقترب راسك من راسي تغير
مسار حياتي
اول محادثة بيننا كل كانت جميلة
(مرحبا حبي) ابتسمت لهذه الكلمة دون
ان اشعر

كانت اول كلمات ترسلها لي

و عندما بكيت امامك رغم انني لا
استطيع ان ابكي امام احد ولا احب ذلك
ولكن انت الوحيدة التي سمحت لدموعي
بان تنزل امامها لانني كنت اعلم انها
تنزل امام انسانة نادرة القلب

حنونة للغاية

كنت واثقة بانك ستمسحي هذه الامطار
التي نزلت

ولا انسى عندما قلت لك لا تتركيني
ووضعت راسي على صدرك ابحت عن
مكان اغرس فيه ألمي الذي سيكون في
بعدك

ويدك عندما وضعتها على راسي
وتقولين لا تبكي

كلها ذكريات لا تنسى ابدا
كلها تجعلني أقوم الليل طوله لأدعي الله
لا شكره على نعمة لم اكن احلم بها ابدا

قلبها

تحتوينني وحين أخشى الليل تنير وحدتي
احببتها بقلب طفلة تهوى الدلال
واحببتني بقلب ام حنونة تخشى دموع
طفلتها

ولأنك اتيت بالوقت الذي كنت ارفض
فيه الحب أحببتك اكثر مما ينبغي

أحبك عشرا...

ثمان لك وواحد لضحككتك والأخرى
لصوتك

أما عينيك فعجز الكلام عن الكلام
انت اكثر نعمة أخاف فقدانها

اجمل ما قد قيل في الحب

ذكرتك في صلاتي فأطلت السجود

سأحافظ على صلاتي بوقتها

سأقوم الليل دائما لأحدث الله عنك

وسأدعوه كثيرا من اجل ان تبقي سعيدة

يا كل الغرام انت

يا الله كم احبك انا

لن تستطيع ان تتخيلي كمية الحب
انا اسعد انسانة بالكون اتعلمي لماذا؟

لانك معي

اين اجد انسانة مثلك!!

كيف لي ان اتخلى عنك؟؟

لا تعلمين كم انا فخورة فيك وبكل ما
تفعله

انا اكثر انسانة محظوظة في العالم!

انا يكفيني من السعادة انت وانني ابنتك

حتى لو كنت لست ابنتك على الحقيقة
ولكن انا ابنتك روحيا وانا أوْمَن
بالعلاقات الروحية فهي اشد قوة
انا لا اشعر في الراحة الا معك
هل قلت لك مسبقا انني لا اشعر بالأمان
الا بوجودك!!

هل سبق واخبرتك انك امانى ومأمنى
وكُلِّي

كنت طفلة صغيرة اتعبتها الأمها
غارقة في حزني
كنت وحيدة مقفل على الباب انا وقلبي
اتيت صدفة

وما اجملها من صدفة!

غَيْرَتِي

اصبحت انت

اتعلمين ؟ عندما يقولون لي

(الله يجمع بينك وبين سعادتك)

افرح كثيرا لأنك انت سعادتي

لا الوم كل الأشخاص الذين يحبونك

فانت سرقت قلبي وعقلي

اصبح كل تفكيري بك

ماذا فعلت بي ايتها النادرة

اعشق الصدفة والقدر الذي جمعني بك

انا اشعر بجمال الأيام لأنك معي

انا ليس لي غنى عنك

ولا استطيع ان ابتعد عنك

قلبي يحبك وانا كلي احبك يا من تملكيني

حوار لي (الجمعة -8-7-2022)

اليوم تعيس جدا لدرجة كبيرة
عندما تركتني في الليل بحالة سيئة جدا
بقيت ابكي

نمت قليلا وأول فكرة خطرت ببالي
عندما وعيت (لا اريد ان استيقظ)

اشعر بحزن وتعاسة كبيرة
واشعر بارهاق كالعادة

ارهاق شديد هذه المرة كانني لم انم سنة
كاملة

ألم جسدي وقلبي

اشعر بالم قلبي حقا

اشعر ان كل ذرة ايمان وتفاؤل لدي
انتزعت

انا مرهقة وأريد ان اتشافى من كل هذا
اشعر بالإحباط والوحدة وافكاري السلبية
واحاسيسي ومخاوفي وتفكيري بالموت
والعنف النفسي

أتمنى الموت بشدة

كم مرة حاولت الانتحار ولكن انجو كان
الحياة تستمتع في تعذيبي

اضطرابات

شيئا ما بداخلي يتحدث.. ويتحدث

ولكنني لا استطيع سماع شيء!

قلبي مليء برسائل لم تكتب

كيف لي اخراجها؟

فانها متعبة جدا

ساحاول

هل انا أعيش بوهم

ام ان كل هذا خيال

او ربما حلم وساستيقظ منه فيما بعد

هل تستطيع ان العب باعدادات حياتي
واعيد ضبطها؟

لن استطيع

اذا كيف ساخرج كل مافي قلبي!
او اتركه الى ان افيق واراك بجانبني
هل سيختفي كل الألم حين اراك؟!
هل سأتذكر بان كل هذه الأفكار السيئة
مجرد حلم؟

لا اريد انا انطق بحرف الان

فقط اريد ان اعانقك بشدة!

وأريد ان ابكي

اريد ان اخرج كل مافي صدري من
مشاعر

اغار

والله إني لم احبب احدا مثلما احببتك
ولا أخاف على احدا كخوفي عليك
ولا اشاق لاحد مثلما اشتاق لك
ولا اغار على احدا بقدر ما اغار عليك
يصيبني حالة غريبة عندما اغار عليك
من احدا
اصبحت مجنونة

هل تعلمين ان غيرتي تجعلني اتخيلك
امامي وابتسم وابكي دون ان اشعر
بنفسي

واتذكر كلامنا مع بعضنا واعدود لابتسم
وابكي من شدة شوقي

هل تعلمي ان يصبح لدي رغبة بتحطيم
راس أي فتاة تحاول ان تتقرب منك!
اشعر برغبة في قتلها ومحوها من
الوجود

كل هذا عندما اغار وأكثر

اعتذر حبيبي

اسفة على كل شيء
لكن سابقى احبك حتى اخر نفس
وسابقى ابحت عن مليون طريقة لاراك
فلن تمنعنا بلاد ولا شوارع ولا طرق
سابقى وفيه لك
سابقى احبك رغم اني لا اعلم ما نهاية
هذا الحب الجنوني
زلكن الشيء الوحيد الذي اعلمه هو انني
سابقى على وعهدي
ولن اتخلى عنك ابدا
وساحفظك بقلبي دائما

سأتألم لأجلك

والأهم سافعل كل شيء لجعلك سعيدة

لأجلك سأحاول ان اخفي نفسي عنك

لأنني اعلم بانني احزنك بسليبيتي

واسفى ان لم استطيع فاخفاء حبي لك

مؤلم واخفاء كل مشاعري اكثر الما

احببتك لعقليتك .. لحنانك .. لحكمتك .. لكل

ما فيك احببتك

الحب اكبر من ان يوصف بالكلام لذلك

ساختصر كل هذا بقول انت تعلمين ما

اشعر اتجاهك حبيبيتي

فقر اللقاء

صحيح اني أتمنى ان نلتقي وبشدة
ولكن عندما نحب شخصا ويكون الحظ
بخيلا باللقاءات بيننا
فان حبنا لهذا الشخص سيكون اعمق من
حب شخصين يلتقيان كل يوم
حين نلتقي بمن نحب بقلة فان جنوننا بهم
يزيد كل ثانية
نحافظ على اخر ما ارتديناه حيث
التصقت رائحة من نحب علينا الى حين
اللقاء القادم
ونتذكر كل كلمة ونفس ونحن بجانب
بعضنا البعض

وقد نحلم بذلك اللقاء

المشاعر لا تنتهي

احبيتك لدرجة صعب عليك فهمها

حب غيرني كثيرا

جعلني اشعر بالايام والساعات

اشعر بالغيرة والشوق

اشعر بكل حرف في كل كلمة ارسلتها

لي

اصبح يومي ا يمضي الا بك وبصوتك

لا ارید ان یشارکني فیک احد

انت تخصي قلبي

انت سر بيني وبين روجي

وساکون لك قلب یحبک بشكل لا یوصف

ساکون لك روح أوجاعها من أوجاعک

ساکون لك شيء فوق ما تتمنيه

ساکون معک في جميع حالاتک

حزنک

فرحک

ولن اترکک مهما حصل

لانني حقا أحببتک

بعدك يقتلني

اليوم وضعت رأسي على وسادتي وانا
احترق من الداخل

فقرت ان ابكي لعله يسقط من قلبي هذا
الألم ك سقوط دموعي

لقد سئمت

حسنا ساعترف لك انني لا استطيع
العيش دونك

ابكي ليلا

انهار لوحدني

فراقك يؤذي قلبي كثيرا

انت بالنسبة لي انت الجنة
انت بالنسبة لي ابي وامي وصديقتي
واختي وقلبي وكل عائلتي
وعندما احتضنتك في اخر لقاء تمنيت ان
تقف الساعة كاني وضعت راسي في
حضن امي
انت امانى وراحتي النفسية وسكينة قلبي
انا اتالم حقا من هذا الشوق الكبير

بعيدة ولكن اقرب من حبل الوريد

رغم البعد الذي يحول بيننا الا انني دوما

اشعر بوجودك معي

اشعر وكان عيناك تنظر إليّ من مكان

ما شعرت بدفئها

ليتني استطيع ان ازيل تلك المسافات

اخبرك كم ان روحي حزينة ومتهالكة

في غيابك

وان عقلي لا يكف عن التفكير بك

وانني أخاف ان تنسينني وتتركيني

كيف اخبرك ان الشوق لم يرفق بيوان

مكانك لم اسمح لاحدا ان يسكنه

اشعر ان غيابك طال كسنين من البعد

والحنين يقتلني وطيوفك لا تسمح لعيني

ان تستمتع بمنامها

لا تنسي حديثي لك وحببي مهما حصل
حتى لو فارقت هذه الحياة
اني اطوق لان اعود واراك
وان تضعي يدك على كتفي وتقتربي
مني وتلصقي راسك براسي
وان يخفق قلبي وارتبك واصبح عاجزة
عن التكلم

هي الايام التي لا تنسى ابدا
والتي كلما تذكرتها تتسارع نبضاتي
انا احملك معي أينما ذهبت
اشعر بك كثيرا
أصبحت اعرفك اكثر مما اعرف نفسي
وهذا يجعلني مطمئن رغم كل هذا البعد

هذا قدرتي

عدم قدرتي على العيش بدونك
ولكن هذا قدرتي
ان أعيش بعيدة كل البعد عن كل من
احب

وان احترق بنار الاشتياق
لظالما شعرت ان الحديث اليك مأوى
وملجأ من كل شيء في حياتي

وأنقذتني من انهيارات نفسية لم اكن

قادرة على النجاة منها لولاك

طال الغياب يا حبيبي

تفارقني روعي لأصبح جسد تفارقه

الروح

في بعدك ماتت رغبتني بالحياة

اشتهدى الرحيل عن حياة حرمتني من

رؤيتك

اشتهدى موت يريح قلبي من كل هذا

اشتهدى الذهاب حتى لا أكون لعبة القدر

اريد ان اموت بوجودك وليس بغيابك

اريد توديعك

قلب يريد وعقل يرفض

في زحام البكاء ارتطمت جميع
مشاعري ببعضها البعض معلنة

انكسارها وتشتتها

ضائعة بين عقلي وقلبي

صراع داخلي يقتلني

قلبي يقول لا تبتردي فانت تحبينها حب

لا نهاية له وحتما ستموتين ان فكرتي

بالابتعاد

وعقلي يقول ايتها السوداوية ملكة

الاحزان والحظ السيء ابتردي فهي لا

تستحق هذا الحزن بسببك وانت مجرد

حزن لها

بكل ما فيك من أفكار سلبية وعقيلة

معقدة

هل رايت احد يتحدث عن نفسه هكذا!!

نعم انا

انا اعترف بالقبح هذا

ألسنت غريبة فعلا!!

(فضفضة اليوم العيد)

يعشقني الحزن

مازلت اعاني من نوبات الحزن التي

تاتيني بلا سبب وبلا موعد

مازلت اعاني من تفكيري الزائد

الذي يرهقني

مازلت اعاني من قلبي الذي يؤلمني

دائما

مازلت اعاني من الوحدة المفرطة رغم

ان حولي الكثير

مازلت اكنم عن الجميع واتقف كتماني

رغم ان بداخلي بركان

انا مرهقة يا امي

اشتقت لك كثيرا

اشعر ان ليس لدي قدرة على تحمل كل

هذا من الحياة

أخشى ان اكتب الكثير من الرسائل
فاز عجبك وانا اعلم انه سيحدث هذا
خصوصا عندما تكونين مشغولة للغاية
لا اعلم ماذا افعل عندما اشتاق لك
يغلبني الشوق وارسل كلماتي لك
ولكنني احزن لانني اريد ان اقولها لك
عندما اقابلك

ولكن الحياة بخيلة باللقاء
كم اشتهي ان اصبح طير
لأحلق حتى اصلك

شئآت

اتعلمين ما معنى ان يكون الشخص
ضائعا؟!!!

ان تكون فعلا وحر فيا ضائع المسير!..
لا تعرف ان كان عليك البقاء ام الرحيل
اتعلمين الكم الهائل من الألم والزفير
ان أكون جسد وفي اعماقي حرب
واعاصير

اتعلمين معنى ان يكون العجز قد
استنزفني ولكنني مازلت فيك اغرق

اتعلمين ما معنى ان لا اعلم اين انا
اتعلمين ما معنى ان ينهكني التعب
وكيف ينهش وينهش اخر جزء من قلبي
أتمنى العزلة في لا مكان

هل تمنيت ان تكوني وحدك في مكان
مجهول لا تعرفين انس ولا جان؟!
اتعلمين ما معنى اني الى أي مكان اريد
الهروب

اتعلمين ما معنى ان تبكي الروح بصمت
وان ينهكني الصمت بصمت!..

اتعلمين ما معنى ان اريد الصراخ
ولكنه لا يكفي لإتساع الكون

يا الله

احبها جدا هذا كل ما اعرفه يا الله

فأغفر لي ضعفي يا الله

فانا مزدحمة بالاشتياق اليها

يدها الدافئة تلك لا زلت اشعر انها

ممسكة بيدي!

اليك يا الله أمد يدي بحثا عن لقاء!

فهذا العالم لا يسمح لنا باللقاء

لا اعلم كيف يستطيع هذا العمر ان يكمل

عبوره على فقرات الزمن دون عينيها!

لا استطيع سد الفجوة التي أحدثها غيابها

وانا سعيدة بذلك فهذا يزيدني حبا لها!!
فأنا على يقين ان الله سيتكفل بكل هذا
الحب الهائل وسيجمعنا معا..
اللهم لقاء ليس بعده فراق

رسالتي الأخيرة
ربما سأرحل

مرحبا يا قمري
كيف حالك حبيبتني؟

لقد بدأت أكتب لك مشاعري واتخذت
منها سبيل لأصل بها لقلبك ولملاقاتك
ولأتحدث معك بغيابك

فما من وسيلة اخبر بها عن كل ما يحمله
قلبي المفعم بالحب والغرام والعشق
والشوق لك -

أول شيء اود ان أقول لك الكثير انك
اجم ما حدث لي

اتكر اول مرة تكلمنا بها

أتذكر الوقت

أتذكر السنة

أتذكر كل كلمة بيني وبينك

أحببت الحياة منذ ان احببتك

أحببت كل شيء جمعني بك

انت من علمتني الحب

انت من جعلتني احبك بجنون

أصبحت افكر فيك كثيرا وافكر كيف

سنلتقي

أصبحت اعلم عنك الكثير وانت تعلمين

عني كل شيء

لقد صارحتك بكل شيء

والان

هنا بغرفتي لوحدي أمسك جهازي

وأكتب لك بحرية كبيرة

أتكلم.. أصمت.. أشطب.. أعدل.. أضيف.. أ

تأمل.. أسرح

وستصلك كلماتي بالتفاصيل الصغيرة ما

اكتبه لك يا أميرتي

قلبي سيقول لك كل شيء مع علمي بان
جميع لغات العالم لن تكفي لأعبر عما
في قلبي لك

اعتقد بانك لا تعرفي لما اسيتك قمرى!!
أنا سأقول لك لماذا..

انت قمرى لانك عندما عرفتك أصبحت
حياتي متألئة كالماسة تحت أشعة
الشمس

انك تنيرين حياتي رغم الظلام الدامس
الذي يحيط بي

لذلك لم اعد أرى ظلام وانت موجودة
هنا داخل قلبي

غارقة في سمائك ولا استطيع انقاذ
نفسي

قمري انا اريد ان أقول لك شيئاً...
انا احبك ،أسفة أقصد أعشقتك
نعم لم اشعر كيف احببتك ومتى؟!
احببتك بهذه الطريقة الجنونية!!
فجأة أصبحت كل شيء بالنسبة لي
عندما استيقظ في الصباح انت اول ما
يتجول بداخلي
وعندما اشاهد التلفاز اتذكرك
وعندما اتناول الطعام اتذكرك
وعندما أتكلم مع افراد عائلتي واصدقائي
او أي احد لا اكف عن التفكير بك ولم
أحاول ولو لو هلة الا افكر بك!
دماغي يرفض التفكير بغيرك يا قمري!

يا ترى هل اخطر ببالك ولو لثوانٍ

أقول لك سرًا

عقلي يعلم جيدا انك لا

تحبيني

واعلم اني لست من اولوياتك

ولكن اريد ان اصدق قلبي فقط فان ما

يقوله عقلي هراء بالنسبة لقلبي

فقلبي يقول لي انك ترغبين برؤيتي كما

اريد انا

اليس كذلك يا قمري

اردت ان أقول لك ما كنت أتمنى ان

افعله انا وانت في اللقاء الأخير بعد

المدرسة

لقد رسمت كثير من المخططات بعقلي

كنت ارجب بتناول الطعام معك ثم
الجلوس بمكان هادئ كما نحب
كنت اريد ان اخبرك بالكثير وان اسالك
أسئلة كثيرة عنك
كنت اريد ان اتعرف على شخصيتك
بكل ما فيها
كنت اريد ان اعرف كل شيء حتى
ابسط الأمور
وددت عندما ننتهي ان اعانقك عناق
طويل وان اقبلك
كنت اخشى ان لا تسمح لنا الحياة باللقاء
اردت ان اوصلك انا
اردت ان اضع راسي في حضنك ونحن
في السيارة

اردت ان ابقى بجانبك
اردت ان تبقى رائجتك ملتصقة بي
اردت ان نبقى معا
عندما منعنا الحياة من كل هذا فكرت
بالهروب اليك

فكرت بان لا اعود للمنزل
فكرت ان اقتل نفسي قبل ان اعدك بعدم
فعل ذلك ولكن هذا الوعد الوحيد الذي
لن اوفي به
لانني مثلك

انت لم تعطيني وعد بالبقاء لانك لا
تعلمين ما هي الظروف التي تقع علينا
وانا كذلك لا اعلم ماذا يحدث معي
وما الظروف التي سأعاني منها

تعلمين بانني لا احب الوعود واجبرتني
على وعد كهذا

المهم

لا اعلم اشعر بانني سارحل قريبا
انا اعطي لملك الموت فرصة بان يقوم
هو باخذ روعي قبل ان أقوم انا بإرسالها
اريد ان تعلمي بانني احببتك كثيرا
لدرجة لا توصف ابدا
لا تستطيعين ان تحصي هذا الحب
الكبير

احبك وسابقي احبك لآخر نفس
أتمنى ان ارى عيونك الدافئة قبل
رحيلي

أتمنى ان تمسك يدك بيدي

أتمنى ان احظى بحنان حضنك قبل

موتي

اقسم اني الان في دوامة كبيرة

في كل مرة اردت ان اذهب واترك كل
هذه الحياة البائسة تاتي صورتك وابكي

واحتضن خيالك

الا تريد ان ترحميني واتاتي

ولو لمرة واحدة اريد ان اراك قبل

ذهابي

لا اريد ان ابقى ازعجك

لا تكذب عليّ بقول ان رسائلي لا

تزعجك

قلت لك مسبقا استطيع ان اشعر
بالأشخاص من حولي وخصوصا من
احب

لا اعلم ولكن اريد ان ابتعد
لا اريد ان تحزني بسببي
اريد ان ابقى وحيدة وان اصمت للابد
لن أشارك احد بهمي من بعدك
مطلقا

لن افتح قلبي لأحد مجددا
ساعود للعزلة
سبقى وحيدة
سأترك الكل

لا اريد ان اجعل حد يتالم بسببي لانني
اعلم جيداً ما هو الألم

سامحيني ان لم استطيع الابتعاد عنك

سامحيني ان سيطر قلبي على عقلي

سامحيني ان بقيت اكلمك هكذا

سامحيني فهنا انا ساقف بوجه نفسي

سأوقف نبضي

اسفة على كل هذا ولكن لا استطيع ان

أكون سبب في حزن احد

وان رحلت فستحزني قليلا ثم ستتنسيني

عندما اذهب ادعي لي ان يغفر الله لي

الله يعلم لماذا سافعل هذا ولهذا لا اظن

ان عقابي سيكون وخيم

حتى وان ذهبت لجهنم ولكنني كنت
احتمل جحيم الدنيا
كنت في نار الحياة انكوي كل يوم
كنت احترق في نار الاشتياق
كنت اعزي نفسي عند كل انهيار
كنت اشتعل عن فراق احبتي واحد تلو
الآخر

حتى ادركت ان كل من اقابلهم
سيتركونني في النهاية
اعتقد انك ستفعلين هذا انت أيضا
وستدور الأيام واخبرك انك فعلتي هذا
ان بقيت على قيد الحياة
اتعلمين يا أمي

تمنيت كثيرا ان أقول لك بحاجتي لك

تمنيت كثيرا ان ابوح لك باحتياجي
لاحتضانك

تمنت كثيرا ان أقول لك عن هذا الفراغ
الذي نتج في بعدك

تمنيت كثيرا ان اصرخ في هذا الكون
وأقول اريدها

تمنيت ان تفهم الحياة اني احبك بشدة ولا
اريد العيش دون
اقصد لا استطيع

ولكن الحياة لا ترحمني يا أمي
لن تفهم مدى حاجتي لك الا عندما تراني
اموت

احتاجك بقدر حاجة ابن اخي لامه

احتاجك بقدر حاجة اخي المريض
للاكسجين

احتاجك بقدر حبك لاطفالك

احتاجك بقدر حبك لاختي راما

احتاج الأمان الذي وجدته فيك وحدك
احتاج ان تربتي على كتفي وتمسحي كل
هذا التعب

احتاج ان اقدمي الوقت معك وان نمرح
معا

احتاج ان أكون بجانبك في كل وقت وان
اشاركك بكل شيء

احتاجك معي مثل ظلي

مثل شيء لا يفارقني كحزني مثلا
واكتئابي

احتاج كل ما هو يخصك
بكل ما في داخلي اريدك
باختصار اريدك انت فقط
أتمنى ان يرحمني الله وان يحن علي
بلقائك

كتبت لك الكثير من الوصايا
"الى اجمل روح على هذا الكون
الى الروح التي سكنت قلبي وتجري في
عروق دمي

الى من جعلتني أرى جمال الحياة في
عينها

الى من علمتني معنى الصداقة ودمجها
بالحب العميق والعشق الكبير
الى ملجأ

الى الوحيدة التي اذهب اليها وانا في
اصعب حالاتي فتمتص حزني وغضبي
وترسم البسمة على شفتي

الى منبع الطيبة والحنان والجمال
الى سيدة كل النساء وسيدة قلبي وروحي
تخونني العبارات ولا استطيع وصف
كل مشاعري بدقة لتعرفي من انت
بالنسبة لي

اليك انت يا ترياقني

يامن وصلت بحبها مرحلة الهيام
الى من ادفع روحي من اجل رؤيتها
الى من جعلت لقلبي نبض وايقاع بمجرد
ان تصلني رسالة منها

احبك

وساكتب عنك حتى ينام قلبي للابد
كنت ياكتب اسمك عنوان كتابي
ولكن خشيت ان يحسدني الجميع عليك
الى من تكون بين اللهم وامين
الى من جعلت قلبي في حالة تفوق تدفق
البركان وهذا كله شوق لملاقاتها
اشتياق لرؤية تلك العينين
اريد ان اخبرك انني خاف عليك من
الحزن ومن كل شيء في هذه الحياة
أخاف عليك من فجائع الدنيا
أخاف على قلبك ان ينكسر
أخاف على عينك ان تبكي
أخاف على وجهك ان يحزن

واخاف على صدرك ان يشعر بالضيق
وانا لا املك من أمري شيء لاكون
بجانبك

وصيتي لك امي

ابق قوية كما عرفتك ولا تسمحى لشيء
ان يقلل من قوتك ابدا

وأیضا لا تجعلی وجهك يعبس وانتبهی
لنفسك جيدا

ولا ترهقي نفسك مطلقا

وعندما تشعرين انك متضايقة تذكری
انی كنت ادعو لك دائما وتذكری انك
كنت تقولين لی ان اتخلى عن الحزن
وانسى الهموم

لا تحزني نفسك ابدا ولا تجعل عيونك
الجميلة تبكي في يوم يا ملاكي
ربي لم يخلق هتين النجمتين لاجل ان
ينطفئ ضيهما

ابتسمي دائما ارجوك
اعذريني يا بنت قلبي ان لم استطيع ان
أكون معك بعد الان

اعذريني ان اخلفت بوعدك لك
اعذريني ان لم استطيع محو احزانك
اعذريني على ازعاجك وسهري للحديث
معك

اعذريني لانني لا امتع عن القلق
والخوف عليك

فالروح معك والقلب ملكك

اسفة يا امي

اسفة كثيرا وليتك ترين دموعي

اسفة ان كنت سبب في حزنك يوما ما

اعتذر وبشدة  

أنا والسمااء في حزن شديد

كلانا عاجز عن الوصول اليك

وكلانا نزرّف دموع الحنين

